

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَّوَاءَ مَنْ تَصَبَّحَتْ مُرْتَهً وَمِنْ تَخَطَّيْتُ يُعَمَّرُ
فِيهِ رَمَ يَقُولُ : رَأَيْتُهَا تَخَبِطُ الْخَلْقَ خَبِطَ الْعَشَّوَاءِ مِنَ الْإِبِلِ لَا
تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ فَمَنْ خَبِطَتْهُ الْمَنَايَا مِنْهُمْ مِنْ تُمَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّسَهُ
فَيَبْرَأُ وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ثُمَّ الْمَوْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ : فَلَنْ يَخَبِطُ فِي عَمِيَاءَ : إِذَا
رَكِبَ مَا رَكِبَ بَجَهَالَةٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " خَبِطَاطُ
عَشَّوَاتٍ " أَيَّ يَخَبِطُ فِي الظَّلَامِ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلا مَصْبَاحٍ
فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بئرٍ . وَالْمَخَبِطَةُ : الْقَضِيبُ
وَالْعَصَا قَالَ كُثَيْبٌ : .

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالِ دُونِهَا ... بِمَخَبِطَةٍ يَا حُسَيْنَ مَنْ أَرَنْتَ ضَارِبُ
يَعْنِي زَوْجَهَا يَخَبِطُهَا . وَيُرْوَى : .
إِذَا مَا رَأَيْتَ بَارِزاً حَالِ دُونِهَا ... بِمَخَبِطَةٍ يَا حُسَيْنَ مَنْ أَرَنْتَ ضَارِبُ
وَاخْتَبِطَ لَهُ خَبِطاً مِثْلُ خَبِطَ . وَالنَّاقَةُ يَخْتَبِطُ الشَّوْكَ أَيَّ تَأْكُلُهُ
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .
" حُوكَتُ عَلَى نَيْرَيْنِ إِذْ تَحَاكُ .

" تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ أَيَّ لَا يُؤْذِيهَا وَحُوكَتُ عَلَى نَيْرَيْنِ أَيَّ
أَنْزَلَهَا قَوِيَّةً شَحِيمةً مُكَتَنَزَةً . وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ
هُوَ أَوْ أَيُّ خَابِطِ لَيْلٍ هُوَ أَيُّ النَّاسِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ
مَجَازٌ . وَالْخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ كَالرَّمَجِ بِالرَّجْلَيْنِ . وَخَبِطَةُ بِالضَّمِّ
مَعْرِفَةٌ : الْأَحْمَقُ كَمَا قَالُوا لِلْبَحْرِ : خُضَارَةٌ . وَالْخَبِطَةُ بِالْفَتْحِ : مَسَّةٌ
مِنَ الْجِنِّ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : اخْتَبِطْتُ فَلَاناً وَاخْتَبِطْتُ
مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبِطَنِي بِخَيْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ
الشَّاعِرِ : .

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بَرَفُودِهِ ... لَمْخْتَبِطُ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ
أَيَّ إِذَا بَخِلَ الرَّفُودُ بَرَفُودِهِ فَإِنِّي لَا أَبْخُلُ بَلْ أَكُونُ مُخْتَبِطاً
لِمَنْ سَأَلَنِي وَأُعْطِيهِ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَيَّ الْقَدِيمِ . وَالْمُخَبِطُ كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ
الرَّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقٍ مَعْرِفَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ شُبِّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ
خَابِطِ اللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَامِرٍ قَرِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : " قَدَّ

كُنْتُ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْبِطَ " . وَالْخَبْطَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْخَبْطُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْحَوْضِ . وَالْخَبِيطُ :
الرَّفَضُ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ النَّصْفِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ كَالْخَبِيطَةِ بِالْهَاءِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطَتِي ... أَمْ هَلْ تَعَذَّرَ سَاحَتِي وَمَكَانِي
وَالْخَبْطَةُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبَةٌ مِنَ الْفَحْلِ الذَّاقَةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
جَمَلًا : .

" خَرُوجٌ مِنَ الْخَرْقِ الْبَعِيدِ نِيَّاطُهُ فِي الشَّوْلِ يُرْمَى خَبْطَةً الطَّرْقِ
نَاجِلُهُ